

الدرس 21 / شرح صحيح مسلم / كتاب المساجد ومواضع الصلاة

(/) باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة)

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ضرب الامام النووي رحمة الله على صحيح مسلم قال باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة. حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن - 00:00:00

عن عمارة ابن القعقاع عن ابى هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكتك بين التكبيرة والقراءة ما تقول - 00:00:20

قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغارب. اللهم نقني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطايدي بالثلج والماء والبرد حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا ابو حدثنا ابن فضيل وحدثنا بكاء من حدثنا عبد الواحد عن ابن زياد كلها عن عمارة - 00:00:40

القعقاع بهذا الاسناد الجليل. قال مسلم وحدثت عن يحيى ابن حسان ويونس ويونس المؤدب وغيرهما قالوا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثني عمارة بن القعقاع حدثنا ابو زراة قال سمعت ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة - 00:01:07

الحمد لله بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت. وحدثني زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا حماد اخبرنا قتادة ثابت وحميد عن انس ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفzen حفze النفس. فقال الحمد لله حمدا - 00:01:32

طيبا مباركا فيه. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته. قال ايكم المتكلم فارم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل بأس لم يقل بئسا فقال جئت وقد حبزني النفس فقال فقلت لها فقلت لقد رأيت اثنى عشر ملكا يتذرونها - 00:01:52 وهم يرفعها. حدثنا زهير بن حرب. حدثنا اسماعيل بنية اخبرني الحاج ابن ابى عثمان. عن ابى الزبير عن عون ابن عبد الله ابن عوف فعلي بن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:22

اذ قال رجل من القوم الله اكبر كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل من القائل كلمة كذا وكذا؟ قال رجل من القوم انا يا رسول الله - 00:02:38

قال عجبت لها ففتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكنية والنهي عن اتيانها سعيها. حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وعمر الناقد وزهير بن حق. قالوا - 00:02:58

وحدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن عن سعيد عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني محمد بن جعفر بن زياد اخبرني ابى ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سعيد او ابى سلمة. عن ابى هريرة عن النبي صلى الله - 00:03:21

عليه وسلم قال وحدثني حرملة ابن يحيى واللفظ له اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعوا - 00:03:41

دون وقتها تمشون عليكم السكينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم. حدثنا يحيى ابن ابى قتيبة ابن سعيد وابن حجر اسماعيل ابن جعفر قال ابن ابى قتيبة اسماعيل اخبرني على عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال اذا - 00:04:01

اثبوني الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون. واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة. حدثنا محمد ابن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر - 00:04:21

عنها ابن منبه قال هذا ما حديثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة فاتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. حدثنا قتيبة - 00:04:41
ابن سعيد حديثنا الفضل يعني ابن عياض عن هشام قال وحدثني زهير ابن حرب واللفظ له حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا جاهم واحد السائل عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توب بالصلوة فلا يسعى - 00:05:01

يا احدهم ولكن يمشي عليه السكينة والوقار صل ما دركت واقض ما سبقك حدثني اسحاق ابن ابي منصور اخبرنا محمد ابن ابن المبارك الصوري. حدثنا معاوية ابن ابن سلام على ابن ابي - 00:05:21

كيدايرين اخبار يا عبد الله يا ابن ابي قتادة عن نباً واحبره قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة. فما ادركتم فصلوا وما سبقكم - 00:05:40
فأتموا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا معاوية بن هشام حدثنا شيبان في هذا الاسناد باب متى يقوم الناس للصلاه؟ حدثني محمد بن حاتم وعبيد بن سعيد وعبيد الله بن سعيد. قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حجاج عن حجاج الصواف - 00:06:00
حدثنا عن ابن ابي كثير عن ابي سلمة وعبد الله بن ابي قتادة عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا اتقوموا حتى تروني وقال ابو حاتم اذا اذا اقيمت الصلاة اذا اقيمت او نودي. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا سفيان ابن -

عن عمر قال ابو بكر انه حدثنا ابن علية عن الحجاج عن حاج ابى عثمان قال وحدثنا اسحاق ابى ابراهيم اخبرنا عيسى ابى يونس وعبد الرزاق عن معمرا وقال اسحاق اخربنى الوليد ابى مسلم عن شيبان كلهم عن يحيى ابى كثيرا - 00:06:39
عبدالله بن ابى قتادة عن ابىه عن النبى صلى الله عليه وسلم وزاد اسحاق في روايته حديث معمل وشيبان حتى تروني قد خرجت
حدثنا هارون ابى معروف وحرملة ابى يحيى قال حدثنا ابى وهب اخربنى يونس عن ابى شهاب قال اخربنى ابو سلمة بن
عبدالرحمى: ب: عوف سمع ابا هب ب اض. الله عنه يقوى - 00:06:57

اقيم الصلاة فقمنا فعلنا الصنوف قبل ان يخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قياماً يكب ذكر فانصراف - 00:07:20

وقلنا له وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج اليانا وقد اغتسل ينطف رأس ينطف رأسه ماء. فكبر فصلى بنا.
وحديثي زهير بن حرب. حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابو عمرو - 00:07:38

يعني يعني الراوی حدثنا الزهري عن ابی سلمة عن ابی هريرة رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة وصف الناس صفوفهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام مقامه فاومنا اليهم بيدی ان مكانکم فخر و قد اغتسل و رأسه ينطف. ينطف الماء فصلی بهم -

وحدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزور قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان الصلاة كانت تقام لرسوا الله صل الله عليه - 00:08:22

وسلم فیأخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلی الله علیه وسلم مقامه. وحدثني سلمة ابن ابی شبیب حدثی الحسن ابن حدثنا الحسن بن اعین حدثنا زهیر حدثنا سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلاال يؤذن اذا دحضت - 00:08:32
اذا لحظت اذا دحضت اذا دحضت احسن الله اليکم. فلا يقيم حتى يخرج النبي صلی الله علیه وسلم. فإذا خرج اقام الصلاة حين يراه الحمد لله والصلاۃ والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:08:53

اما بعد قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا زهير بن حرب قال احدنا جرير عن عمارة ابن القعفان عن ابي زرعة ابن عم جرير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان - 00:09:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيئة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكوتك بين التكبيرة وبين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني - 00:09:38

وبين خطبائي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نبني من من خطبائي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطبائي بالماء والثلج برد ثم ساقه ايضا من طريق ابن فضيل عن عمارة في هذا السنن نحو حديث جديد - 00:09:58

وهذا الحديث هو اصح الحديث جاء من جهة اسناده فيما يقال بين التكبير والقراءة. وقد اخرجه مسلم البخاري من حديث ابي زرعة عن ابي هريرة القعفان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ويسمى هذا الذكر بدعا الاستفتاح - 00:10:19

ودعاء الاستفتاح اتفق اهل العلم على سنته ومشروعته وان من السنة للمصلي اذا قام ان قال لي وكبر تكبيرة الاحرام ان يستفتح بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ورد في ذلك ادعية كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:39

الذى اتفق عليه الشیخان من ذلك حديث ابي هريرة هذا فهو اصح ما ورد صراحة فيما يقال بين التكبير والقراءة من جهة الاسناد وهنک احادیث اخرى فيما يقال ايضا وهي صحيحة لكن منها - 00:11:02

ما قيل في صلاة الليل وليس الفريضة ومنها ما اختلف في موضعه هل يقال بعد الرفع من الركوع او يقال عند تكبيرة الاحرام وسيأتي معنا بعض هذه الاحاديث وقد اختلف اهل العلم - 00:11:29

بافضل ادعية ادعية الاستفتاح اما من جهة الاسناد فهو اصحها ابي هريرة هذا واما من جهة المعنى فافضلها ما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال ابي سعيد بأساليب فيها ضعف انه يستفتح ويقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك - 00:11:48

ولا الله غيرك وهذا الاستفتاح جاء مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس منها شيء صحيح كل ما ورد في هذا الباب مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الدعاء فان فيه ضعف. واضح ما ورد في هذا الذكر - 00:12:18

ما ثبت عند ابن ابي شيبة من حديث ابراهيم عن الاسود عن عمر انه كان يستفتح بهذا الدعاء ويرفع به صوته الصحابة يسمعونه ولا ينكرون عليه ذلك. وهذا يدل على انه مشهور وان له آآ - 00:12:37

اه وان هنک له ما يدل على نسبتها للنبي صلى الله عليه وسلم. حيث ان عمر لا يمكن ان يأتي بذكر من قبل نفسه ويسمعه الصحابة ويستكتون عن سؤاله مما يدل على ان هذا الذكر قد اشتهر في زمانهم - 00:12:57

وقد اخذوا عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال شيخ الاسلام ان هذا الذكر من جهة المعنى هو افضل من حديث ابي هريرة بالجهة المعنى. وذلك ان هذا الدعاء او دعاء الاستفتاح الذي جاء عن عمر عن عائشة بن سعيد كله ثناء على الله - 00:13:17

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك هذا كله فمجيد وثناء وحمل على الله سبحانه وتعالى ولله عز وجل. بخلاف اللهم باعد بيني وبين خطبائي فهو سؤال وطلب ودعاء - 00:13:38

ولا شك ان مقام الذكر مقام الثناء والذكر اعظم المقام اعظم مقام الدعاء وكما قيل اذكر حاجتي ام قد كفاني حذاؤك؟ فان من شيمتك فان من شيمتك الحباء اذا اثنى عليك المرء يوما - 00:14:01

كفاك من تعرضه الثناء اي يكفيك شرفا ان يؤذنك بالثناء على الله عز وجل. هذا من جهة افضلها من جهة المعنى هو هذا الاثر الذي جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء مرفوعا ايضا انه يقول هذا الدعاء - 00:14:19

وهنک علما يرى ان دعاء الاستفتاح واجب وهو رواية عند الحنابلة وليس بصحيح بل اتفق اهل العلم على انه سنة وان محل الاستفتاح في اول الصلاة في اول صلاة المصلي فمن اتى والامام في الركعة الثانية فانه لا يستفتح ويستمع ينصت الا اذا اتى في الركعة الثالثة وهي - 00:14:38

فانه يستفتح اذا امن الا تفوته الفاتحة. اما اذا كان في اخره خشية فوات الفاتحة فهنا يقدم قراءة الفاتحة على قراءة دعاء الاستفتاح قال مسلم وحدثت عن يحيى بن حسان - 00:15:02

هذا الحديث احد الاحاديث التي قيل انها معلقة في صحيح مسلم وال الصحيح هنا ان ليست بمعلقة وانما هي من قبيل القبيل المهمات فمسلم هنا يقول حدثت اي هناك من حدث. والمعلق هو الذي يسقط من حدثه - [00:15:21](#)

قال حدثت عن يحيى ابن حسان. فهناك شخص حدثه عن يحيى بن حسان. ويونس المؤدب وغيرهما قالوا حدث عبد الواحد بن زياد قال حدثني عمر ابن ابن القعاع عن ابي زرع عن ابي هريرة كان رسول الله اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة - [00:15:45](#)

الحمد لله رب العالمين. والحديث هذا قد وصله ابو لعيب في مستخرجه على صحيح مسلم وصله ايضا البزار بأسانيد صحيحة وفيه ان الركعة الثانية ليس فيها استفتاح وان النبي صلى الله عليه وسلم يغاير بين الركعة الاولى والركعة الثانية - [00:16:06](#)

وانه يستفتح في الاولى ولا يستفتح الثانية وهذا محل اتفاق ان الاستفتاح ودعاء الاستفتاح انما يقال في الركعة الاولى. اما الركعة الثانية فكان يستفتحها بالفاتحة صلى الله عليه وسلم يفتح هذه الفاتحة كما قال ابو هريرة - [00:16:33](#)

اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. وابو هريرة هو الذي ذكر حديث دعاء الاستفتاح وسائل الرسول صلى الله عليه وسلم عن سكته. فافادنا ابو هريرة ان الركعة الثانية لا يسكت فيها - [00:16:50](#)

وانما يقرأ مباشرة بفاتحة الكتاب وهذا هو الذي عليه الاتفاق فهذا الاسناد وان ابهم من حدث مسلم فقد جاء عند ابي نهيم من طريق محمد بن مسكين يمامي عن يحيى ابن حسان - [00:17:09](#)

ومحمد مسكين هذا خرج له مسلم فهو من شيوخ مسلم. فيحتمل ان هو من؟ محمد ابن مسكين. لانه من شيوخ مسلم وقد اخرجه ابو لعيم من طريقه فيقول مسلم حدث به حدث بهذا الخبر عن محمد مسكين - [00:17:28](#)

عن يحيى بن حسان فالحديث متصل وصحيح قال ايضا وحدثني زهير بن حرب حدثنا عفان حدث هماد اخبار قتادة وثبت وحميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل - [00:17:45](#)

دخل الصد وقد حفظه النفس وقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. هذا الحديث ان هذا الرجل قاله اول ما دخل في الصلاة كبر فقال - [00:18:09](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى الرسول صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم متكلم؟ بالكلمات فار ما القوم اي هابوا وخافوا وسكتوا فقال ايكم تكلم بها فانه لم يقل بأس - [00:18:29](#)

فقال جئت وقد حمد فقلت فقلت لقد قلت اثنا عشر ملكا يبتدرؤنها ايهم يرفعها وهذا منه صلى الله عليه وسلم اقرار لهذا الذكر. وهذا احد ادعية الاستفتاح التي تقال ايضا عند تكبيرة بعد تكبيرة الاحرام. فهذا الصحابي الذي دخل - [00:18:47](#)

وقد حفظه النفس قالها قال بعدما دخل بالصف وكبر قال بعد ان دخل الصد وكبر قد جاء عند ابي داود رحمة الله تعالى معنى هذا الخبر وفيه قال فقال الله اكبر جاء عند ابي داود التتصريح بقوله الله اكبر - [00:19:09](#)

وقد رواه ابو داود عن طريق موسى ابن اسماعيل تبوزكي عن حماد عن قتادة وثبت وحميد. هذا الحديث هذا حماد رواية عن قتيل روى حماد هذا خطأ عن ثلاثة عن قتادة وعن ثابت وعن حميد - [00:19:33](#)

واضح هذه المرويات عن من هذا ثابت واظعفها عن قتادة. فقتادة واد حماد هنا عند محمد بن سلمة فيها علة ذاك انه يروي مناكير عنه اما عن ثابت فقد اجمع اهل الحديث على انه اوثق الناس فيه. فيقول الحديث بهذا الاسناد صحيح ولا علة ولا علة فيه. وفيه - [00:19:54](#)

لو قال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مع ان هذا الذكر ايضا جاء في صحيح البخاري عن رفاعة بن رافع انه قال ذلك بعدما رفع من الركوع الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وفيه قال سلم لقدرأيت - [00:20:18](#)

بعضا وثلاثين ملكا يبتدرؤن ايهما يكتبها اولا فيحتمل انها واقعة واحدة ويحتمل انها واقعتان وان ذاك قال في في اول ما دخل الصلاة والآخر قالها بعدما رفع من الركوع. وعلى هذا نقول من السنة - [00:20:37](#)

ان يقال هذا الذكر اي ان يقال هذا الذكر ايضا في ادعية الاستفتاح قال بعد ذلك وحدها زهير بحرب حدث بن عرية الحجاج بنى عثمان عن ابي الزبير عن عون بن عبدالله بن عتبة عن ابن - [00:20:56](#)

رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا يقول فقال وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال الرجل قبل ان قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء وهذى صيغة ثلاثة من صيغ - [00:21:12](#)

الاستفتح الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. الصيغة الرابعة لم يذكرها مسلم هنا وهو قد رواه من حيث من [00:21:39](#) حديث يحيى عكا ابن عمار عليه ابن كثير عن -

ان عن ابي سلمة عن عائشة وفيها ان سكان اذا قاموا اذا قاموا الليل يستفتح بقوله اللهم رب جبرائيل واسرافيل وميكائيل اهدي بالحق باذنك فانك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم. هذا الحديث ايضا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح به قراءة صلاته في قيام في قيام - [00:21:55](#)

وقد علقه البخاري في صحيحه. وجاء عن عائشة ايضا من حديث عاصم عنها انه يستفتح صلاة الليل بقوله الله اكبر عشراء والحمد لله عشراء وسبحان الله عشراء ولا الله الا الله عشراء - [00:22:20](#)

واستغفر الله عشراء. اللهم اهدي واجرني ثم يقرأ. هذا ايضا جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها لكن يبقى ان حديث يحيى ابن ابي كثير عن عن آبا ابي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها اصح - [00:22:38](#)

لان حديث آبا عاصم بن حميد انه قال سألت عائشة بالي شيء كان يفتح قيام الليل؟ فقالت لقد سألتني عن شيء ما سري عنه احد احد قبلك ثم قال اذا قام كبر عشراء وسبح عشراء واستغفر و قال اللهم اغفر لي واهدни اللهم اغفر - [00:22:57](#)

اللي واهدني وارزقني واعفني ويتعود من ضيق المقام يوم القيمة قال ابو داود ورواه ابو داود ورواه خالد بن عدان عن ربيعة الجرشى. عن عائشة نحوه. بهذا المعنى. والذي في صحيح مسلم انه كان يستفتح قيام - [00:23:17](#)

بقوله اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة انت تحوي لك مكان يختلفون. هناك ايضا من الادعية حديث ابن عباس في الصحيحين انت نور السماوات والارض. اللهم لك الحمد انت نور هذا الحي بطوله. في البخاري ومسلم. ايضا لكن مسلم يذكره هنا في ادعية الاستفتاء - [00:23:35](#)

وايضا مما ذكر ايضا في هذا المقام اي من ادى الاستفتح ايضا ما جاء في صحيح مسلم عن ابي طالب رضي الله تعالى عنه حديث علي وجهت وجهي الذي فطر السماوات - [00:23:56](#)

والارض حلية مسلمة من المشركين ولم يذكر هنا مسلم. وكان مسلم هنا ذكر في هذا الباب يعني بأنه عندما ذكر وهذى الثالثة انها هي التي تقال في دعاء الاستفتح اما التي - [00:24:08](#)

في الاحاديث الاخرى انما هي في قيام الليل فكانه اراد بالفرضية اراد بهذه الادعية فقط ما يتعلق بالفرضية واما التي في قيام الليل الا حكم خاصة اي حديث ابن عباس - [00:24:22](#)

وحدث علي وحديث من؟ عائشة رضي الله تعالى عنها هذه الثالثة انت ذكرت في قيام الليل واما حديث ابن عمر الذي آآ ذكر هنا اي ان في صلاة الفرضية وامنح الاحاديث الاخرى فهي ليست على شرطه - [00:24:35](#)

قال باب استحباب تيار الصلاة بوقار وسكيرو والنهي عن اتيانها سعيما ذكر في هذا الباب عدة احاديث حديث زهير حدث آآ قال وعمر ناقد وابو بكر ابن شيبة قالوا حدثنا سفيان ابن عيين عن الزهرى عن سعيد ابن - [00:24:53](#)

ابي هريرة مساقه من طريق ايضا الزهرى عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة مساق لهم الطريق بشاعر ابي سلمة عن ابي هريرة لو قال سمعته سيقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون. عليكم السكينة ما ادركتم فصلوا وفاتكم فاتموا. ثم ساقوا طريق الحال - [00:25:09](#)

عبدالرحمن ابي هريرة قال اذا ثوب للصلاه اذا استوبر الصلاه فاتوه وعليكم السكينة يثوب الصلاه فلا تأتوا وانتم تسعون واتوا عليكم السكينة فصلوا من فاتكم فاتموا فان احدكم اذا كان للصلاه فهو في صلاه ثم ساق ايضا من - [00:25:29](#)

عبد الرزاق عن معمر الهماني ابو هريرة فيه اذا اذا نودي بالصلاه فاتوه وانتم تمشون وعليكم السلام ما ذرتم فصلوا

فاتكم فاتموا مسائكم طريق واحتشام حسان ابن سيري ابى هريرة اذا ثوب بالصلاه فلا يسعى اليها احدكم ولكن يمشي وعليه السكري
والوقار - 00:25:48

قال صل ما ادركتم واقض ما سبقك. هذا الحديث فيه القضاء والاكثر الاحاديث كلها وما فاتكم فاتموا. وان في حديث هشام سعد بن سيري عن ابى هريرة قال واقضي ما سبقك. ثم ساق ايضا من طريق - 00:26:05

وعابري سلام عليه ابن كثير قال اخوه عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال بينما يصلي فسمع جلة فقال ما شأنكم؟ قالوا استعجلنا للصلاه. قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاه فعليكم بالسکينة كما ادركتم - 00:26:22

فصلوا ما فات وما سبقكم فاتموا. يلاحظ ان الاحاديث كلها تأتي معنا فاتموا. واما لفظ فاقضوا بها هشام بن حسان عن ابن سير عن ابى هريرة واما عبد الرزاق عبر - 00:26:38

والعلاء عبد الرحمن بن مولى الحرقه. وكذلك الاعرج. وكذلك سعيد وابو سلمة كلهم يرون بلفظ فاتموا وهذا الباب يتعلق بحكم اتيان الصاد في هذا الحديث قال اذا في جميع الاحياء ذكر اذا ثوب بالصلاه وذكرنا معنى التثواب هو - 00:26:54

الاقامة وفي لفظ قال اذا اقيمت الصلاه بينما معنى التثواب ان التثواب سمي تثوابا لأن المؤذن يعود فيقيم ويذكر جملة الان مرة اخرى. التثواب هو العودة الى شيء سبق فسمى المثوب مثوبا لانه يعود الى اعادة تكرير جمل الاذان مرة ثانية فسمي تثوابا. فهذا هو التثواب - 00:27:13

فيكون المعنى يكون المعنى ان المؤذن اذا اقام الصلاه فالسنة لمن اتى الى الصلاه ان يأتيه عليها السکينة وعليه السکينة هل يؤخذ من هذا انه اذا سمع النداء انه يأتي مسرعا - 00:27:36

وانه يأتيها متعملا لا حرج عليه في ذلك نقول لا بل في قوله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب الى الصلاه اذا اقيم الصلاه دليل من باب قياس الاولى ان الاذان اشد كراهة - 00:27:52

اشد كراهة ان يأتي الصلاه ويسعى اذا اذن المؤذن والعلة في ذلك ان المدخل للسهو ادراك الصلاه وهذا الذي نبه عليه النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف الاذان فان المهن الذي يأتيها سيدركها ولا يفوته شيء بخلاف وقت التثواب فانه يخشى المسلم - 00:28:06
ان تفوته التكبيرة ويفوتها او تفوته الفاتحة ويفوتها الركوع. بخلاف الاذان فلا يحصل. فاذا النبي نهى وامر ان نأتيها مع الاقامة نمشي وعلىينا السکينة فمن باب اولى اذا اذن المؤذن - 00:28:25

وقد اختلف الفقهاء في مسألة السعي الى الصلاه. منهم من سهل في الامر اذا كان مشي اذا كان اتيان بسعي خفيف كسرعة الخطى
بقصد ادراك الركعة او ادراك الفاتحة او ادراك التكبيرة وقد نقل ذلك عن بعض الصحابة - 00:28:43

كابن مسعود رضي الله تعالى عنه جاء ايضا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه. وال الصحيح في هذه المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتيان الصلاه بهذه - 00:29:02

ومن يأتيها وهو عليه الجنبة او عدم السکينة والوقار وان المسلم يكتب له حتى وهو في طريقه اجر الصلاه لا يزال وخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل في صلاة ما عبد الى الصلاه فانت في طريقك الى الصلاه انت في صلاه - 00:29:12

فانت والذى في الصلاه في الاجر سواء لانك في صلاة فلا يحتاج لك ان تسعى وتركض. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاه فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وانتم تمشون - 00:29:34

وعليكم السکينة وقد جاء في حديث ابى بكر رضي الله تعالى عنه انه قال له زادك الله حرصا ولا تعد مما يدل على ان هذا الفعل ليس محمودا ولو ولو فعله بعض الصحابة فان العبرة بفعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:48

النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السنة ان يأتيه عليه السکينة والوقار لكن لو قارب خطاه او اسرع في خطاه واسرع شيئا يسيرا الامر في ذلك جائز وواسع لكن الافضل ان يكون على سکينة ووقار - 00:30:02

قال هنا باب متى يقوم الناس للصلاه؟ متى يقول الناس للصلاه؟ نقف على هذا الباب متى يقول الناس للصلاه والله تعالى اعلم اما بهمنا يا شيخ احسن الله اليك - 00:30:19